



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة  
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية



قسم: علم النفس  
تخصص: اضطرابات الشخصية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

اضطراب الشخصية النرجسية و تأثيرها على العلاقة  
الزوجية

دراسة عيادية لحالة – ولاية البيض –

إشراف الأستاذة:

بن عامر زكية

إعداد الطالبة:

دحماني رشيدة

السنة الجامعية: 2018/2017

# شكر وتقدير

أولا أشكر المولى عز وجل الذي رزقني العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى  
وعلى نعمه الكثيرة الذي رزقني إياها فالحمد لله على كل حال

أنتقدم بالشكر الجزيل والتقدير والعرفان الى الأستاذة المشرفة بن عامر زكية لما  
بذلته معي من اهتمام وسعة صدرها وتوجيهها وإرشادها فى سبيل إنجاز هذه  
الدراسة

وأخص بالشكر الجزيل وواسع التقدير إلى أساتذة علم النفس الذين بفضلهم وصلنا  
لما نحن عليه اليوم وكل طلبة تخصص اضطرابات الشخصية دفعة 2018

وللأستاذة الأفاضل الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه المذكرة وجزاكم الله خيرا  
وفي الأخير الشكر الخالص لمن ساهم فى إنجاز هذه المذكرة من بعيد أو من  
قريب

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد صلى  
الله عليه وسلم

أما بعد

لأشياء عندي أفخر بيه أعظم من ديني أمن بيه ، وإمرة عظيمة قامت بتربيتي وأب  
أفخر دائما عندما يختتم إسمي باسمه وأرجوا من الله أن يطبلا عمرهما ويجعل  
مثواهم جنة الفردوس يارب

إلى من أرى التفاؤل بعينيها والسعادة في ضحكتها ومحبتها التي أزهرت أيامي  
أختي حورية حماها الله ورعاها ومن بها ينير البيت أختي فاطمة  
والى خالد وعبد القادر وأطلب من الله عز وجل أن يحفظهم ويحميهم ويعطيهم  
الصحة والعافية

والى كل الصديقات اللاتي عرفتهم في مشواري الدراسي

والى صديقاتي في العمل : شيخاوى فتحية ، تومى خيرة ، شهرة ، راجع سعاد

رشيدة

## - ملخص الدراسة

تناول موضوع الدراسة "اضطراب الشخصية النرجسية وتأثيرها على العلاقة الزوجية"

"

وقد انطلقنا في الدراسة إلى صياغة الإشكالية التالية

- هل يؤثر اضطراب الشخصية النرجسية على العلاقة الزوجية

وكإجابة مبدئية عن هذه الإشكالية قمنا بصياغة الفرضية التالية

- يؤثر اضطراب الشخصية النرجسية على العلاقة الزوجية

أما فيما يخص المنهج المعتمد في الدراسة فقد تمثل في المنهج العيادي حيث استخدمت الملاحظة العيادية والمقابلة العيادية ، كما استخدمنا مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية (لكلثوم بلميهوب)

وأسفرت النتائج إلى مايلي :

- الحالة لديها اضطراب الشخصية النرجسية

- أما مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية فتحصلت على درجة ضعيفة من الاتصال وبالتالي تحققت الفرضية التي تم صياغتها

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ا	شكر وتقدير
ب	إهداء
ج	ملخص الدراسة
د	فهرس المحتويات
و	قائمة الجداول
01	مقدمة
02	الفصل الأول :مدخل الدراسة
02	إشكالية الدراسة
02	فرضية الدراسة
03	أسباب اختيار الموضوع
03	أهمية الدراسة
03	أهداف الدراسة
04	التعريف الإجرائية
04	صعوبات الدراسة
04	الدراسات السابقة
10	التعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثاني :اضطراب الشخصية النرجسية
12	تمهيد
13	تعريف اضطراب الشخصية النرجسية
13	أسباب اضطراب الشخصية النرجسية
14	سمات الشخصية النرجسية
15	معايير تشخيص الشخصية النرجسية حسب
14	النظريات المفسرة لاضطراب الشخصية النرجسية
23	العلاج
24	خلاصة
	الفصل الثالث : العلاقة الزوجية
25	تمهيد
26	تعريف العلاقة الزوجية
26	وظائف العلاقة الزوجية
27	العلاقة الزوجية الشخصية والعلاقة الزوجية الحميمة

28	اختلاف مفهوم المنزل الزوجي عند الرجل والمرأة
29	مراحل تطور المشاكل داخل العلاقة الزوجية
31	الاتصال داخل العلاقة الزوجية
34	خلاصة
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
35	تمهيد
36	الدراسة الاستطلاعية
38	الدراسة الأساسية
	الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج
41	عرض الحالة
44	تحليل الحالة
47	مناقشة الحالة
49	الخاتمة
50	توصيات الدراسة
51	قائمة المصادر والمراجع
53	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
	خصائص الاتصال عن الأزواج الراضيين والغير راضيين	01
	ملخص المقابلات	02
	نتائج مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية	03
	تفريغ نتائج مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية	04

# الفصل الأول

## مدخل الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. الفرضية
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
- 6- التعاريف الإجرائية
7. صعوبات الدراسة
8. الدراسات السابقة
9. التعقيب على الدراسات السابقة

## مقدمة :

تعد الشخصية الإنسانية مزيجاً لمجموعة من الخصائص الجسمية والنفسية سواء اكتسبها الفرد أو توارثها، بالإضافة إلى كونها مزيجاً من الدوافع والميول والإستعدادات والقدرات والعواطف والأحاسيس والعادات والتقاليد، ودراستنا للشخصية الإنسانية تساعدنا في الوقوف على الجوانب السوية و اللاسوية بها ، وكذلك معرفة المؤثرات الداخلية والخارجية التي تؤثر فيها

إن الشخصية هي الأساس في دراسة الجوانب النفسية ولديها خصائص موجودة لدى جميع الأفراد لكنها تختلف من فرد لآخر في كمها وكيفها وأي ظاهرة نفسية في محطة لذلك ، والتطرق لأي ظاهرة سواء كانت بالزيادة أو بالنقصان ، ويوجد لدى فئة قليلة والرجسية مثلها مثل هذه الظواهر

وعليه فقد نال البحث حول ظاهرة الرجسية اهتماما كبيرا من علماء النفس لما تتصف به من تعقيد وغموض ، وكثيرا ما تتعامل مع الشخصية التي قد نجدتها تتكلم عن نفسها بشكل لافت للنظر ، ومحبة لنفسها بطريقة مرضية ، وتعتقد أنها فريدة من نوعها مع افتقارها لتعاطف مع الآخرين وكل هذه الصفات تسبب مشاكل كثيرة في مجالات الحياة اليومية للمحيطين بها خاصة إذا تعلق الأمر بالعلاقة الزوجية

وعلى هذا الأساس انطلقت دراستنا في العمل البحثي ،ومن خلالها حاولنا إلقاء الضوء على اضطراب الشخصية الرجسية وتأثيره على العلاقة الزوجية

وبهذا اشتملت الدراسة على جزئين أساسيين هما : الجانب النظري والجانب التطبيقي ، وتطرقنا إلى خمسة فصول

**الفصل الأول :** جاء هذا الفصل بعنوان مدخل الدراسة وتناولنا فيه النقاط التالية : الإشكالية ، الفرضية ، أسباب إختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، بالإضافة الى أهداف الدراسة ، التعاريف الإجرائية ، صعوبات الدراسة ، الدراسات السابقة ، التعقيب على الدراسات السابقة

**الفصل الثاني:** جاء بعنوان اضطراب الشخصية الرجسية وتناولنا فيه : تمهيد ، تعريف الشخصية الرجسية ، أسباب اضطراب الشخصية الرجسية ، سمات الشخصية الرجسية ، معايير تشخيص اضطراب الشخصية الرجسية حسب DSM-4 ، النظريات المفسرة لاضطراب الشخصية الرجسية ، علاج اضطراب الشخصية الرجسية ، الخلاصة

**الفصل الثالث:** جاء هذا الفصل بعنوان العلاقة الزوجية حيث تطرقنا فيه إلى :تمهيد، تعريف العلاقة الزوجية ، وظائف العلاقة الزوجية ، العلاقة الزوجية الشخصية والعلاقة الزوجية الحميمة ، اختلاف مفهوم المنزل الزوجي عند الرجل والمرأة ،مراحل تطور المشاكل داخل العلاقة الزوجية ،الاتصال داخل العلاقة الزوجية ،خلاصة

**الفصل الرابع:** جاء بعنوان منهجية وإجراءات البحث حيث قسمنا الفصل إلى عنصريين الدراسة الاستطلاعية والتي تهدف إلى التعرف على الظروف التي يتم فيها البحث باستخدام مجموعة من الأدوات بالإضافة إلى الدراسة الأساسية وهي الدراسة الفعلية في الجانب التطبيقي حيث قدمنا فيه المنهج وأدوات الدراسة إضافة إلى مكان الدراسة وحالات الدراسة

**الفصل الخامس:** جاء بعنوان عرض ومناقشة نتائج الدراسة حيث تطرقنا فيه إلى عرض الحالة وتحليل النتائج إضافة إلى مناقشة النتائج على أساس الفرضية ، توصيات الدراسة ، خاتمة

## 1/. إشكالية الدراسة :

يعتبر اضطراب الشخصية النرجسية من الاضطرابات النفسية التي تصيب قرابة 8 في المائة من الرجال و نحو 5 في المائة من النساء (ريهام عاطف 2015 ص21)

ورغم أن الشخصية النرجسية تعد من الشخصيات الصعبة ، إلا أنها قد تكون اشد وطأة حينما تصيب العلاقة الزوجية و المفروض أن هذه الأخيرة فيها الكثير من التحديات و تتطلب مجهودا و إصرارا لإنجاحها من خلال فهم كل طرف لواجباته اتجاه الآخر قبل حقوقه و في الحالات الطبيعية السوية يكون الزوجين على قدر عالي من الاتزان النفسي و العاطفي ما يسمح بإقامة علاقة حقيقية متبادلة و داعمة ، ولكن حينما يعتمد طرف واحد على الأخذ فقط و الحب الزائد لذاته فان هذه العلاقة يستحيل استمرارها

ومن هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالية

. هل يؤثر اضطراب الشخصية النرجسية على العلاقة الزوجية

## 2/. فرضية الدراسة :

انطلاقا من الإشكالية قمنا بصياغة الفرضية التالية

. يؤثر اضطراب الشخصية النرجسية على العلاقة الزوجية

## 3/ أسباب اختيار الموضوع

اضطراب الشخصية النرجسية وتأثيره على العلاقة الزوجية موضوع يستدعى البحث وذلك لعدة أسباب

. التعرف على الموضوع و البحث في حيثياته ودراسته دراسة معمقة

. التقرب من الحالات التي تعاني من هذا الاضطراب

. الوقوف على أهم الدراسات و تطورها عبر السنوات

## 4/ أهمية الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة مهمة وذلك لتناولها موضوع اضطراب الشخصية النرجسية و تأثيره على العلاقة الزوجية

. تقديم المساعد و المساندة لهذه الفئة لتخطى المشاكل الزوجية

. محاولة تغيير نظرة هذه الفئة للعلاقة الزوجية

## 5/ أهداف الدراسة

لكل موضوع هدف و من الأهداف المؤطرة لهذا البحث هو تقديم إجابة حول الإشكالية

. معرفة تأثير اضطراب الشخصية النرجسية

. محاولة إثراء المكتبة بمراجع حول الموضوع

## 6/ التعاريف الإجرائية

### 6/1 . الشخصية النرجسية

حسب DSM-4 هي نمط ثابت من العظمة و الحاجة إلى الإعجاب و الافتقار إلى التعاطف و الذي يبدأ من البلوغ الباكر

### 6/2 العلاقة الزوجية

هي علاقة عاطفية و جنسية تربط الزوجين بصفة قانونية

## 7/ صعوبات الدراسة

- من أهم الصعوبات التي وجهتنا هي كالاتي
- . قلة المراجع المتعلقة بالموضوع في حدود اطلعنا
- . صعوبة في إيجاد الحالات و التعامل معها نظرا لحساسية الموضوع
- . عدم توفر دراسات تجمع بين المتغيرين في حدود اطلعنا

## 8/. الدراسات السابقة

. دراسات تناولت موضوع النرجسية

### 8/1. الدراسات العربية

\*دراسة نسرين السيد حسن عبد الله (2009)

. جاءت بعنوان "أنماط اضطراب الشخصية النرجسية و علاقتها بالتوافق الزوجي لدى حديثي الزواج دراسة سيكومترية "

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أنماط اضطراب الشخصية النرجسية و التوافق الزوجي لدى حديثي الزواج

أجريت الدراسة على عينة قوامها 200 زوج و زوجة من طلاب الدراسات العليا حديثي الزواج تراوحت أعمارهم من (24 . 35) بمتوسط عمري قدره (28 . 58) وانحراف معياري قدره (47 . 3) و عينة اكلينيكية تكونت من أربع حالات طرفية ( إيجابا . سلبا ) وحالتان من ذوى النرجسية المرضية ،وحالتان من النرجسية السوية ،وبعد تطبيق مقياس أنماط اضطراب الشخصية النرجسية من إعداد الباحثة و مقياس التوافق الزوجي من إعداد راوية دسوقي و استمارة المقابلة الشخصية من إعداد صلاح مخمر و اختبار تفهم الموضوع FAT

و أسفرت النتائج :

. وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الدرجة الكلية للاضطراب النرجسي و الدرجة الكلية للتوافق الزوجي .  
 . وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين التوافق الزوجي و كل من نمط الحساسية المفرطة و نمط العناد و التصلب

. ينبئ نمط العناد و التصلب و نمط الحساسية المفرطة بعدم التوافق الزوجي بين الزوجين حديثي العهد بالزواج

. وجود فروق دالة إحصائيا بين الأزواج و الزوجات في نمط الحساسية المفرطة لصالح الزوجات

. عدم وجود اختلاف في درجة التوافق لدى حديثي الزواج باختلاف مدة الزواج

. تختلف ديناميت شخصية الأفراد ذوي نمط الشخصية النرجسية المرضية عن نمط شخصية الأفراد ذوي الشخصية النرجسية السوية (سعاد بن جديدي، 2015، ص18)

\*دراسة احمد يونس محمود البخاري (2011)

جاءت بعنوان : "اثر برنامج ارشادي للتخفيف من نرجسية الطلاب الشعراء في كلية التربية الموصل "

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج ارشادى للتخفيف من نرجسية الطلاب الشعراء كلية التربية وتكونت العينة من 14 طالبا من الشعراء من طلبة المرحلة الثالثة / قسم الجغرافيا / كلية التربية / جامعة الموصل ، الذين لديهم سمة النرجسية حسب مقياس نرجسية الشعراء ، فقد عدت درجاتهم اختبارا قريبا ، ثم وزعوا عشوائيا بالتساوي إلى مجموعتين المجموعة الأولى تلقى الأفراد التدريب على العلاج العقلاني الانفعالي من خلال الإرشاد الجماع وتكون البرنامج من عشر جلسات إرشادية و المجموعة الثانية الضابطة لم يتلقى أفرادها أى تدريب

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بدلالة بلغت 0,05 بعد تلقي افرادها التدريب على الأسلوب الارشادى

\*دراسة رزق أبو زيد السقا (2013)

جاءت بعنوان : " فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتعديل بعض خصائص النفسية لدى عينة من المراهقين ذوي الشخصية النرجسية و أثره على التوافق النفسي لديهم " كان الهدف منها إلقاء الضوء على اضطراب الشخصية النرجسية كحالة , و محاولة التخفيف من حدة هذا الاضطراب عن طريق تعديل بعض الخصائص النفسية المصاحبة له مثل تقدير الذات الغير سوي ، القلق ، الاكتئاب من خلال فنيات العلاج المعرفي السلوكي عبر جلسات محدودة ، و استهدفت الدراسة أيضا تحسين التوافق النفسي لدى أفراد العينة من المراهقين النرجسين

تكونت عينة الدراسة من 33 طالب و طالبة من مدرسة كفر الشيخ الثانوية التجارية المشتركة و استخدام الباحث مقياسين : مقياس الخصائص النفسية المصاحبة لاضطراب الشخصية النرجسية و مقياس التوافق النفسي من إعداد الباحث وقد قام بحساب صدق و ثبات كل منهما بطرق مختلفة كما قام الباحث بإعداد برنامج معرفي سلوكي

وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأدائين القبلي و البعدي على مقياس الخصائص النفسية المصاحبة لاضطراب الشخصية النرجسية لصالح المقياس البعدي

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأدائين القبلي و البعدي على مقياس التوافق النفسي لصالح المقياس البعدي

.. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأدائين القبلي و البعدي على مقياس الخصائص النفسية المصاحبة لاضطراب الشخصية النرجسية لصالح المقياس البعدي

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأدائين البعدي و التبعي على مقياس الخصائص النفسية المصاحبة لاضطراب الشخصية النرجسية لصالح المقياس البعدي (سعاد بن جديدي ، 2015 ، ص 25)

## 2/8 الدراسات الأجنبية:

. دراسة أميس و آخرون Ames *été la* (2006)

جاءت بعنوان: "النرجسية و سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة بكاليفورنيا "

الهدف من الدراسة الكشف عن النرجسية وعن الفروق بين الجنسين و علاقتها بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، واستخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (776) طالبا و طالبة ثم استخدام مقياس 16. *the biffive the NPI*

كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط سالبة و دالة بين النرجسية و العصابية و علاقة ارتباط موجبة و دالة بين النرجسية و الانبساطية و الانفتاح على الخبرة و يقظة الضمير ، ووجود فروق في النرجسية تعزى لمتغير الجنس و الفروق لصالح الذكور

### \*دراسة Miller . camelle (2008)

جاءت بعنوان " النرجسية وسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة جورجيا " الهدف من الدراسة هو الكشف عن مستوى النرجسية و الفروق الفردية تبعا لمتغير الجنس

بلغت عينة الدراسة (271) طالبا و طالبة ، و استخدم في الدراسة مقياسين لقياس النرجسية

*NPI* : مقياس الشخصية النرجسية و الثاني مقياس اضطراب الشخصية *PDQ*

### \*. دراسة لوتنسي *LOOTEMS* كاليفورنيا (2010)

جاءت بعنوان " :النرجسية و سمات الشخصية لدى طلبة جامعة كاليفورنيا

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة بين النرجسية و العصابية

و تكونت العينة من (253) طالبا و طالبة يدرسون في الجامعة طبق عليهم مقياس Wisconsin

personality ، infequmysoole ، Bigfiveinventory، The SPSRQ

disorder inventoryDQA

كشفت نتائج الدراسة على إن مستوى النرجسية كان اقل من متوسط كما كشفت عن وجود علاقة

ارتباط موجبة و دالة بين النرجسية و العصابية و علاقة ارتباط سالبة و دالة مع يقظة الضمير ،

وعلاقة موجبة و دالة بين النرجسية و السن ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق في النرجسية تعزى

لمتغير النوع ، كذلك كشفت نتائج الدراسة عن إن عامل المجازة الوحيد عن عوامل الشخصية الذي

التنبؤ بالنرجسية (سعاد بن جديدي ،2015،ص28)

## 3/8 الدراسات التي تناولت موضوع العلاقة الزوجية

\*دراسة نادية أيميل ( 1970 )

جاءت بعنوان "العلاقة بين مدى تطابق الصورة الو الدية على الزوج وعلاقتها بالتوافق الزوجي " تكونت العينة من (50) سيدة متزوجة أنهين دراستهن الجامعية ، وجمعهن من الشريحة الاجتماعية و الاقتصادية المتوسطة في مدينة القاهرة وتعلمن مهنة خارج المنزل ومض على زواجهن من ( 3 إلى 10 سنوات ) لديهن أبناء وقد طبقت عليهن الباحثة مقياس التوافق الزوجي يتضمن بعدين احدهما عبارة عن مواقف معينة و الثاني يتضمن الأحاسيس ،بالإضافة إلى اختبار تفهم الموضوع وخرجت الباحثة بنتائج عديدة وهامة من بينها ارتباط الجوانب الوجدانية و الجنسية و التوافق الزوجي للمرأة ، و أن العوائق التي تحول بين المرأة و التعبير عن هذا الميول تساهم في دفعها إلى الهروب من الأمومة ، حيث تبين إن الأمومة تحتل مكانا أكبر من غيرها من الأدوار لدى أفراد العينة

\*دراسة عبد الله جاد محمود (2006)

وكانت الدراسة حول التوافق الزوجي في علاقته ببعض العوامل الشخصية و الذكاء الانفعالي للمرأة العاملة المتزوجة في يناير (2006)، و الهدف من الدراسة التعرف على علاقة التوافق الزوجي بكل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و الذكاء الانفعالي لدى عينة قوامها (224) من المتزوجين (196 ذكور)(127 اناث)لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق الأدوات التالية

. مقياس التوافق الزوجي

. مقياس الذكاء الانفعالي

. مقياس العوامل الخمسة NED .FA

وتوصلت النتائج إلى :

يوجد ارتباط سالب دال بين عامل العصائية  $N$  و التوافق الزوجي لدى الذكور و الإناث والعينة الكلية .

يوجد ارتباط موجب دال بين عامل الارتباط  $E$  و التوافق الزوجي لدى الذكور .

يوجد ارتباط موجب دال بين عامل نقطة يقظة الضمير  $C$  و التوافق الزوجي لدى الذكور والإناث والعينة الكلية (منصور زاوي، 2015، ص20) .

### 9/ التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعتنا للدراسات السابقة تم التطرق إلى دراسات تناولت اضطراب الشخصية النرجسية كدراسة (نسرین السيد حسن عبد الله (2009) حول أنماط اضطراب الشخصية النرجسية و علاقتها بالتوافق الزوجي لدى حديثي الزواج وكانت دراسة اكلينكية ، وجاءت دراسات أخرى تناولت النرجسية من خلال برامج علاجية و إرشادية كدراسة (احمد يونس محمود البحارى 2011) في فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتعديل بعض الخصائص النفسية لدى عينة المراهقين ذوى الشخصية النرجسية

كما تناولت بعض سمات غير النرجسية من خلال دراسة العلاقة بينه و بين سمات الشخصية كدراسة ( *laotiens* ) ، ودراسة *COBELL* و *MILLER* ودراسة *AMESETLE* ( *LA* )

و من خلال ما تم عرضه من الدراسات التي تناولت العلاقة الزوجية نجد أن أهدافها تنوعت كدراسة نادية أيميل (1970) و التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الزوجي وكل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و الذكاء الانفعالي للزوجين أما من حيث المنهج فنجد إن هناك من استخدم المنهج الوصفي كدراسة نادية أيميل (1970) ودراسة عبد الله جاد محمود (2006)

أما بخصوص النتائج المتوصل إليها ، فنجد إن هناك اختلاف وتباين بين الدراسات حيث توصلت دراسة نادية أميل (1970) و التي تناولت العلاقة بين مدى تطابق الصورة الو الودية على الزوج وعلاقتها بالتوافق الزوجي للمرأة و أن العوائق التي تحول بين المرأة و التعبير عن هذا الميول تحتل مكانا أكبر من غيرها من الأدوار لدى أفراد العينة في حين أوجدت دراسة عبد الله محمود جاد (2006) حول التوافق الزوجي وعلاقته ببعض العوامل الشخصية و الذكاء الانفعالي للمرأة العاملة المتزوجة في يناير (2006) و التي توصلت إلى وجود ارتباط سالب دال بين عامل العصابية و التوافق الزوجي لدى الذكور و الإناث و العينة الكلية ، ووجود ارتباط موجب دال بين عامل الارتباط و التوافق الزوجي لدى الذكور

# الفصل الثاني

## الشخصية النرجسية

تمهيد

. تعريف اضطراب الشخصية النرجسية

. أسباب اضطراب الشخصية النرجسية

. سمات الشخصية النرجسية

. معايير تشخيص اضطراب الشخصية النرجسية حسب DSM-4

. النظريات المفسرة لاضطراب الشخصية النرجسية

. علاج اضطراب الشخصية النرجسية

خلاصة

تمهيد :

لقد اثبت المعهد الفرنسي للدراسات الإجتماعية و النفسية أن 70% من الرجال بعد زواجهم و78% من النساء يصرحون أنهم غير سعداء بالنسبة لعلاقتهم الزوجية ، بعد سنتين من هذه الإحصائيات ترتفع لتصبح 80% و85% ،وبعد ثلاث سنوات تصبح 89% و90%

هذه الإحصائيات الخطيرة والمذكورة سابقا زادت من اهتمامنا بالعلاقة الزوجية ، فكيف بعد اختيار الزوج(ة) المناسب لقضاء بقية العمر معه يتحول هذا الاختيار إلى ندم وكآبة وفي اغلب الأحيان إلى طلاق

إن أغلبية الأزواج عند اختيارهم لبعضهم البعض يعتقدون أن الزوج الآخر سوف يعوضهم على النقص الذى يحسون به وأن هذا الزوج سوف يلبى طلباتهم ورغباتهم

ففي العشرينات الأخيرة أصبح موضوع العلاقة الزوجية مجال إهتمام الباحثين و العلماء الذين يحاولون التعرف على اسرار العلاقة الزوجية ( IFOP encychope dir la vie conjugale Denoel 1999 p

54)



## 3/2 . وظيفة نفسية :

يختلف الباحثين في هذه الوظيفة فحسب إريك فروم "يعتبر الزواج من بين الحلول الأساسية ضد الوحدة

## 4/2 . الوظيفة التي يتم نضج الزوجين فيها :

هذه الوظيفة تسمح بالأخذ بعين الاعتبار مدلول الزواج والسعادة الزوجية ومدى رضا الزوجين عن بعضهما البعض واتخاذ مسؤوليتهما وقررتهما مع بعض

## 3/ العلاقة الحميمة الشخصية والعلاقة الحميمة الزوجية :

قبل الزواج يبقى الرجل والمرأة ذوى شخصية منفردة داخل علاقة حرة حسب فيدنس "تختلف العلاقة الصافية عن العلاقة القهرية حيث يكون الفرد يعيش علاقة تعايشية ، أين حرية الفرد تبقى منعدمة

قبل التكلم عن الاتصال في العلاقة الزوجية يجب أولاً تعريف العلاقة الزوجية ، أين يكون الأزواج حائرين بين حياة جماعية وفردية حرة

أقيمت في باريس دراسة حول 228 شخص (رجال ونساء) يتراوح أعمارهم ما بين 30 و50 سنة، أن 77 منهم يصرحون أن العيش داخل علاقة زوجية هو تقبل أن تكون لكل واحد من الأزواج حياة حرة ، هذا يبرهن مدى أهمية حرية الأزواج داخل العلاقة الزوجية ، يتطلب التكلم عن كل شيء فإن 44 من الأزواج يوافقون ذلك ، هذا يشير أن عند بعض الأزواج الحرية والعيش معاً هما خاصيتان في نفس العلاقة

إذا كان 39 من الأشخاص يؤيدون الحرية وينتقدون الحياة المشتركة فإن هناك 37 من الأشخاص يؤيدون الحياة المشتركة

بالنسبة للمجموعة الأولى و الثانية فإن العنصر المهم في المحادثة التي تسمح للزوجين من تكوين عالم خاص بهم الذي يعطى أهمية لرأيهم الخاص .

قد تساعد المحادثة على الانفتاح المتبادل

حسب "سنقلي " عند الأشخاص حديثي الزواج فإن المشاكل التي تطرأ في الحياة اليومية ترجع إلى طريقة تأويل أحد الزوجين عن التعبير بحرية من طرف الزوج الآخر

وبهذا فإن العمل الذي يجلبه أحد الزوجين له صدد أقل من مكالمة هاتفية مطلوبة مع صديق حسب "قومان  
"هناك نوعين من الاعتداء

تتخطى الدخول في حرية الغير

. عدم الرغبة في مشاركة الآخر خصائصه

وحسب قومان يجب على كل واحد منا تعديل ما بين الحرية ومشاركة الآخر

#### 4/ اختلاف مفهوم المنزل الزوجي عند المرأة و الرجل :

لا يعيش الرجل و المرأة بنفس الرتم ، كما تختلف أيضا نظرتهم حول المنزل الزوجي وكذا إدراكهم للآخر وحتى عن  
نفسهم وجسمهم ويضيف "سيمور" أن للنساء صورة جسمية أكثر اكتمالا من الرجل

#### 1/4 الاختلاف في مفهوم الزواج :

يعتبر الزواج بالنسبة للمرأة حاجة أساسية لتحقيق الذات ومنبع رئيسي للسعادة العاطفية ، أما الرجل فهو يرى أن  
الزواج منبع للرضا

#### 2/4 الاختلاف في مفهوم المنزل الزوجي :

يعتبر المنزل بالنسبة للرجل كمأوى أين تختفي فيه كل المثيرات الخارجية ، فهو يبحث فيه عن الراحة ، والأمان و  
الصمت

أما عن المرأة فالمنزل بالنسبة لها هو مكان عمل حتى وإن كانت تعمل خارج البيت فهي تعمل على تنظيمه و  
تنظيفه

## 5/ مراحل تطور المشاكل داخل العلاقة الزوجية :

تنقسم إلى 4 مراحل وهي :

## 1.5/ مرحلة شهر العسل :

هي أول مرحلة

في الحياة الزوجية يحددها علماء النفس من بضع أسابيع إلى سنة من بين خصائصها فرحة الأزواج بالمنصب الاجتماعي الجديد من جهة ورغبتهم في البقاء معا وعدم اهتمامهم بالعالم الخارجي من جهة أخرى  
وظيفة هذه المرحلة

تعميق العلاقة الزوجية من الناحية العاطفية والاتصالية

تأكيد فكرة إرضاء الآخر قبل الشخص نفسه

## 2.5/ مرحلة العلاقة الزوجية قبل مجيء الأطفال :

يحددها المختصون إلى السنوات الأولى من الزواج فترة مجيء الأطفال ، من بين خصائصها عودة الأزواج إلى الواقع وعودة الاهتمام بالعالم الخارجي والاجتماعي  
بداية تقديم الاقتراحات حول تنظيم العلاقة الزوجية

تعتبر هذه المرحلة كبدية للمشاكل الزوجية ( يكثر الطلاق فيها ) في غالب الأحيان ، إلا الأزواج الذين يمتلكون مواقف اتصالية يمكنهم تجاوز هذه المرحلة

المشاكل قد تكون إما إيجابية في حالة ما إذا تم استعمالها لإيجاد الحلول لتفادي مشاكل أخرى أو لمعرفة حاجات الآخر ورغباته، أو قد تكون سلبية إذا تم كبتها وتجاوزها بدون مناقشة الزوجين وهذا ما يزيد من تعقيد حل المشاكل القادمة لأنها قد تراكمت

كل هذه المشاكل يجب أن تحل بطريقة مفتوحة عن طريق اتصال فعال يتم فيه تقبل الأخطاء التي يرتكبها الزوج(ة) وكذلك تفهم السلوكيات حسب المواقف المختلفة

### 3/5 مرحلة البحث عن الاستقرار بعيد المدى :

تحدد هذه المرحلة بعد مجيء الأطفال ، من خصائصها أن يكون الزوجين فيها قد خططا لطريقة حل مشاكلهم من بين هذه الطرق :

رضا الزوجين عن العلاقة الجنسية .

التنظيم الداخلي للمنزل الزوجي .

العلاقة مع عائلات الأزواج .

العلاقة مع أصدقاء الأزواج الجدد أو القدماء .

المشاور المهني لكل من الزوجين .

عدد الأطفال .

القيم والمعتقدات .

طريقة تنظيم الموارد المالية .

وجهة نظر الأزواج حول السياسة ، الدين ، العمل .

العلاقة الجسدية الحميمة طريقة النوم الغسل النظافة .

طريقة اللباس .

طريقة إيجاد حلول للمشاكل اليومية .

### 4/5 مرحلة كبر الزوجين معا :

بعد عيش 15 إلى 20 سنة من الزواج تدخل العلاقة الزوجية إلى آخر مرحلة أين لا يوجد هناك أي شك في استمرارها ليبقى المستقبل مرحلة استخلاص للنائج ، أما مشاكل هذه المرحلة فهي خارجة عن العلاقة الزوجية في هذه المرحلة يتم اشتراك كل من الأفراح والأحزان وتمثل هذه المشاكل في : الأطفال ، تنظيم الموارد المالية و المهنية و الصحية .

6/ الاتصال داخل العلاقة الزوجية :

حسب " ماري إيمي قيلوت " فإن الصراحة هي من أهم عوامل نجاح الاتصال داخل العلاقة الزوجية بالإضافة إلى الشفعية ، و يضيف "روجي" ثالث عامل هو موقف الدفاع عن النفس .

1/6 خصائص الاتصال عند الأزواج الراضين والغير راضين

وهذا ما يمثله الجدول رقم (1):

أزواج راضين	أزواج غير راضين
1/ وظيفة الاتصال هي التعرف على الآخر وإدراك المشاكل و انتظارات كل واحد منهم	1/وظيفة الاتصال هي هجومية لا تعمل على إدراك الآخر
2/ اللغة والصوت متوافقون من حيث الرنة رتيبة الصوت الحركات مع مضمون الاتصال	2/ اللغة والصوت غير متوافقين بعض الأشياء غير مهمة ينطق بها بصفة عدوانية
3/ تحدث التبادلات بصفة دينامية وتكون منبع الرضا الزوجي	3/ التبادلات تتطلب طاقة كبيرة بدون هدف واضح
4/ المشاكل الزوجية محدودة ومعالجتها بدون الرجوع إليها	4/ كل مشكل حالي يسترجع مشاكل سابقة لم يتم حلها بصفة واضحة ومقبولة
5/ يتكلم الزوجين كالأخر وفي نفس الوقت مع بعض مع تواجد علاقة أساسية ليس معبر عنها	5/ لا يتكلم الأزواج مع بعضهم البعض وإذا تكلموا يحاولون دائما تغيير رأى الآخر
6/ تقبل حقيقي للآخر وأفكاره	6/ بغض النظر عن عدم تقبل الآخر كما هو فهو يعتبر كمصدر اختلاف
7/ تواجد الاتصال اللفظي وغيراللفظي	7/ الاتصال هو لفظي في غالب الأحيان

## 2/6. وظائف الاتصال داخل العلاقة الزوجية :

وظيفة التبادل : لفظية وغير لفظية فالإتصال يعبر عن الوحدة الزوجية قد تكون متغيرة وإنتاجية .

وظيفة حل المشاكل المشتركة: هي موقف ضغط اتجاه اتخاذ القرارات اليومية .

وظيفة تعارفية : هي الإصغاء للأخر لإدراك رغباته ومتطلباته وإدراكه للعالم المعنوي.

وظيفة إرضاء الأخر : عن طريق الإتصال اللفظي وغير اللفظي .

وظيفة تطور الزوجين : عندما يتكلم الزوجين بكل حرية فكل واحد منهم يستطيع نقد الأخر أو شكره مما يساعد الزوجين على تدارك مشاكلهما وتحقيق رغبات كل واحد منهما.

## 3/6 بنية الإتصال :

إن تحليل الإتصال في العلاقة الزوجية يعرف يعرف المواقف التي تتركز عليها بنية الإتصال حسب " روجرز " فإن على الأزواج الأخذ بعين الاعتبار المحتوى اللفظي وغير اللفظي لأية عملية اتصالية إن دراسة بنية الإتصال توضح أن كل الأزواج يحاولون الاحتفاظ بالرأي والكلمة الأخيرة .

لقد تم تقسيم ثلاث عناصر لبنية الشخصية :

## 1/3/6. رفض طلب الأخر :

حسب "باركينسن" يعتبر رفض طلب الأخر من العوامل التي تزيد من المشاكل الزوجية ،فهو يطلب من الأزواج الاهتمام بطلباتهم اليومية

## 2/3/6 السلوك المتوازي :

فسلوك الزوجين في أخذ الكلمة في نفس الوقت ورغبة كل واحد منهما في التغلب عن الأخر ما هو إلا تفسير لسلوكهما المتوازي

## 3/3/6 السلوك التكميلي :

هي استجابة ايجابية لطلب الآخر تحقيق رغبة الآخر سواء كان قد عبر عليها لفظيا أو غير لفظيا من هنا نعتقد أن السلوك التكميلي هو إيجابي في العلاقة الزوجية عكس السلوكين الآخرين اللذان لا ينتميان إلى الرضا الزوجي حسب " روجرز " فإن رفض طلب الآخر يمكن أن ينتج عنه الإهانة وعدم الاهتمام ولكن يمكن أن يقلل من المشكلة التي يعاني منها الآخر السلوك المتوازي قد يؤدي إلى العدوانية ولكن عند طلب المساواة قد يتم التعرف على رغبات كل طرف و بالتالي الأعمال الزوجية السلوك التكميلي يرضى بتعريفه رغبات الآخر. (بن على عبد الله أمينة ، وحدى دمرجي اسمهان 2006 ، ص30)

## خلاصة :

عند تشكيل العلاقة الزوجية قد يستطيع الأزواج إدراك الاختلافات التي تطرأ بينهم والتي يجب مواجهتها ، سوف يكون هناك مواجهة نموذجين تربويين مختلفين ، و بالتالي فيإيجاد نموذج ثالث جديد خاص بالعلاقة الزوجية سوف يخضع بصفة كبيرة إلى تصلب أو ليونة للمواقف الاتصالية ، وبهذا فإن طوال العلاقة الزوجية سوف تتعاقب المشاكل حول عدم التفهم الصحيح للأخر حول تنظيم الماديات .

وأوقات العمل ، ولكن إذا زادت الثقة والاحترام المتبادل والاتصال الجيد والطلاق داخل العلاقة الزوجية تصبح هذه المشاكل ايجابية تسمح بحل مشاكل الأخر.

# الفصل الثالث

## العلاقة الزوجية

. تمهيد

1/ تعريف العلاقة الزوجية

2/ وظائف العلاقة الزوجية

3/ العلاقة الزوجية الشخصية والعلاقة الزوجية الحميمة

4/ اختلاف مفهوم المنزل الزوجي عند الرجل و المرأة

5/ مراحل تطور المشاكل داخل العلاقة الزوجية

6/ الاتصال داخل العلاقة الزوجية

خلاصة

# الفصل الرابع

منهجية و إجراءات الدراسة

تمهيد

2/ الدراسة الأساسية

- مكان الدراسة
- مدة الدراسة
- حالات الدراسة
- منهج الدراسة
- أدوات الدراسة

1/الدراسة الاستطلاعية

- أهداف الدراسة
- مكان الدراسة
- مدة الدراسة
- أدوات الدراسة
- حالات الدراسة

## تمهيد

إن القيام بأي بحث علمي يتطلب تتبع مجموعة من الخطوات العلمية والمنهجية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر مصداقية، ولعل أهم خطوة من هذه الخطوات أن نقوم بدراسة أولية مبدئية ودراسة أساسية على عينة الدراسة والتي سيتم تناولها في هذا الفصل، والدراسة المبدئية هي ما تسمى بالدراسة الاستطلاعية، وذلك بعرض الهدف من الدراسة الاستطلاعية، تحديد مكان ومدة إجراء الدراسة، وتحديد المنهج وأدوات الدراسة، تحديد حالة الدراسة أما الدراسة الأساسية فتعتبر خطوة ضرورية في البحوث العلمية، فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات عن حالة بحثه أو موضوعه، مع الاعتماد على بعض الخطوات للوصول إلى نتائج دقيقة ومعتمدة منها: المقابلة، الملاحظة ، و المقاييس النفسية وفيما يلي عرض مفصل لكل الدراسة

أولاً : الدراسة الاستطلاعية :

### 1/1 أهداف الدراسة الاستطلاعية :

كأي دراسة ميدانية لابد من المرور بالدراسة الاستطلاعية، والتي تهدف إلى التعرف على الظروف التي سيتم فيها البحث بما في ذلك حالات الدراسة والأدوات الأساسية، أي إيجاد الحالات التي تخدم دراستنا

ومن أهداف هذه الدراسة التالي

. الاطلاع على ميدان الدراسة الأساسية

البحث عن الحالات التي تخدم موضوع بحثنا والذي يتمحور حول الشخصية النرجسية وتأثيرها على العلاقة الزوجية

البحث عن المقياس المناسب لموضوع دراستنا .

التعرف على أدوات البحث وضبطها .

### 2/ مكان الدراسة :

أقيمت الدراسة في المركز الطبي الاجتماعي لولاية البيض ، وقد أشيئ المركز منذ 2015، ويحتوى على مكتب للاستقبال ومكتب للمدير ، ومكتب الأخصائية النفسانية، مكتب طبيب عام مع الممرض ، مكتب لطبيب الأسنان ، مكتب الأخصائية الاجتماعية ، حيث تم التعرف على مدير المركز والتعريف بأنفسنا كأخصائيين نفسانيين ولأننا بصدد إنجاز مذكرة تخرج ماستر تم قبولنا وبعد ذلك تعرفنا على الأخصائية النفسانية التي تعمل في المركز والتي ساعدتنا في حالات الدراسة

### 3/ مدة الدراسة :

امتدت مدة الدراسة الاستطلاعية من 2018/01/07 إلى 2018/01/25

4/أدوات الدراسة :

من أجل اختيار الحالات التي تخدم دراستنا تم الاعتماد على الملاحظة والمقابلة

4/1. الملاحظة :

تم الاعتماد على هذه التقنية لملاحظة طريقة الكلام وكل السلوكيات التي نشاهدها على الحالة

4/2. المقابلة :

تم الاعتماد على هذه التقنية وذلك من أجل التعرف على الحالات وشرحنا لهم طبيعة بحثنا

4/3. مقياس الاتصال داخل العلاقة الزوجية :

أ. تعريفه :

هو مقياس يقيس الاتصال في العلاقة الزوجية وكانت قد استعملته الدكتورة كلثوم بلميهوب في دراستها الرائدة حول الاستقرار الزواجي سنة 2010 ويتكون من 21 بند

ب. المفتاح التصحيحي :

. عدد فقرات المقياس : 21

. الدرجة الكلية المتحصل عليها : 105

. الدرجة المتوسطة : 52.53

. الدرجة ما فوق 53 اتصال جيد

. الدرجة ما بين 52.53 اتصال متوسط

. الدرجة ما تحت 52 اتصال ضعيف

5/ حالات الدراسة :

في البداية تم التعرف على ثلاث حالات 2 نساء ورجل تتراوح أعمارهم بين 33 إلى 40 سنة ومن أجل تأكيد حالات الدراسة أخذنا حالة واحدة

ثانيا :الدراسة الأساسية :

1/. مكان الدراسة :

أجريت الدراسة بمكتب الأخصائية النفسانية بالمركز الطبي الإجتماعي

2/. مدة الدراسة :

تمت الدراسة من 28/01/2018 الى 06/04/2018

3/. حالة الدراسة :

تم اختيار الحالة وذلك بعد التأكد من أنها تخدم بحثنا

4/ منهج الدراسة :

يعتبر من الطرق الأساسية في التشخيص و العلاج بحيث يتضمن الدراسة الحقيقية و العميقة لتاريخ الحالة أي الإحاطة بكل ظروف حياته و المراحل العمرية

ومن بين الأساليب المستعملة في المنهج ما يلي

. الملاحظة

. المقابلة الموجهة ، وغير الموجهة

. المقاييس كمقياس الاتصال في العلاقة الزوجية

5/. أدوات الدراسة :

5/1. الملاحظة :

هي من أكثر الوسائل لجمع المعلومات شيوعا وتعتبر وسيلة أساسية وهامة للحصول على المعلومات حول العميل وتعنى الاهتمام والانتباه إلى الشيء أو الظاهرة أو العميل بشكل منظم عن طريق الحواس فالملاحظة تمكن الأخصائي من تسجيل سلوك العميل و الكشف عن الكثير من خصائص شخصيته كما تساعد في الحكم عليها

5/2. المقابلة :

هي أداة من أدوات البحث العلمي ،يتخذها الباحث كأسلوب للحكم عن شخصية سوء بتشخيصها أو علاجها ويتم ذلك عن طريق الأسئلة وتقييم سلوك العميل ، كما تعتبر المقابلة طريقة استماع تسمح لنا بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الشخصية والعائلية والاجتماعية ، كما تعتبر القاعدة الأساسية في علم النفس الاكلينيكي

. المقابلة الموجهة :

تتكون من أسئلة محددة معدة من قبل الأخصائي أي تكون مقيدة من أجل معرفة بعض الموضوعات الرئيسية التي تخص المفحوص كي لا يبقى الغموض لدى الأخصائي

. المقابلة غير الموجهة :

لا توجد فيها أسئلة محددة بل تترك للأخصائي الحرية في إجراء المقابلة وكذلك المفحوص يبدي كل ما يجول في خاطره بحرية تامة

5/3. مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية :

أ . تعريفه :هو مقياس يقيس الاتصال في العلاقة الزوجية وكانت قد استعملته الدكتورة كلثوم بلميهوب في دراستها الرائدة حول الاستقرار الزواجي سنة 2010 ويتكون من 21 بند

ب . المفتاح التصحيحي :

. عدد فقرات المقياس : 21

. الدرجة الكلية المتحصل عليها : 105

. الدرجة المتوسطة : 53.52

. الدرجة ما فوق 53 اتصال جيد

. الدرجة ما بين 53.52 اتصال متوسط

. الدرجة ما تحت 52 اتصال ضعيف

# الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض الحالة

2. عرض وتحليل نتائج مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية

3. مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية

1/. عرض الحالة :

1/1. البيانات الأولية :

. الاسم : س

. السن: 35سنة

. الجنس: أنثى

. المستوى الدراسي : جامعي

. الحالة الاجتماعية : مطلقة

. الترتيب في العائلة : 2

. المهنام : مرتب وأنيق جدا

1/ 2. جدول رقم (2) ملخص المقابلات :

مكان المقابلات	الهدف من المقابلات	التاريخ	المقابلات
مكتب الأخصائية النفسانية	التعرف على الحالة وكسب ثقتها	2018/01/28	المقابلة الأولى
	التعرف على تاريخ الحالة	2018/02/06	المقابلة الثانية
	معرفة وجهة نظرتها اتجاه علاقتها بزوجها والناس من حولها	2018/02/19	المقابلة الثالثة
	تطبيق مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية	2018/03/05	المقابلة الرابعة

1/ 2. عرض المقابلات :

. المقابلة الأولى : كانت بتاريخ 28/01/2018 دامت حوالي 30 دقيقة

الهدف من المقابلة هو التقرب من الحالة وجمع أكبر قدر ممكن من البيانات الأولية ، كما عرفنا بأنفسنا كأخصائين وبأن كل المعلومات التي ستقدمها ستكون في سرية تامة وهذا كله من أجل كسب ثقة الحالة

. المقابلة الثانية : كانت بتاريخ 05/02/2018 دامت حوالي 45 دقيقة

هدفت المقابلة إلى التعرف على تاريخ الحالة طفولتها وظروف حياتها وعلاقتها الأسرية حيث بدأت الحديث عن نفسها منذ صغرها وكيف كانت مدللة من طرف والديها حيث لاحظت عليها التباهي والتفاخر بنفسها ، حيث قالت أنها عاشت طفولة رائعة خالية من المشاكل و التوترات وكانت محور اهتمام العائلة وخاصة أن نتائجها الدراسية كانت ممتازة وكانوا ينادوها ملكة البيت ، وتروى الحالة أنها في مرحلة المراهقة كانت تهتم بجمالها وأنقتها ، وذكرت بأن علاقتها مع صديقاتها كانت سيئة لأن أفكارهم لا تناسب أفكارها وكانت هي أجملهن فكن يغرن منها تحصلت الحالة على البكالوريا وأتمت دراستها الجامعية مع النجباء وهي تقولها بكل تفاخر واعتزاز، وتقول بأنها تحصلت على منصب ومديرها كان يجبها ويجب عملها ويقول لها بأنها ذات مستوى عالي والعمل بدونها فاشل

. المقابلة الثالثة : كانت بتاريخ 19/02/2018 ودامت 55 دقيقة

كان الهدف من المقابلة معرفة علاقتها مع زوجها والعائلة ، وتروى بأنها كان حلمها رجل ومنصب ومستوى عالي وتزوج مثل أي فتاة ، إلا أن زوجها كان مجرد شرطي ، كنت مع عائلته في نفس السكن وكان مستواهم التعليمي ضعيف لذلك التكلم معهم نادر وخاصة زوجي الذي كان لا يفهمني وذلك لتباعد المستوى الفكري حتى أولادي لا أريد لهم العيش في ذلك المستوى ، بحيث كنت لا أعطيه أي اهتمام ، أما عن العلاقة الحميمة دائما تحضر نفسها لذلك وتنجح باستمرار في إغواء وجذب والتأثير على زوجها وتقول أتحدى أي شخص يرني ولا يعجب بي ، لأني كاملة في كل شيء وهو ناقص ويلزمه الكثير ليصل إلى ولذلك قرر الانفصال عليا ليتزوج بأخرى ناقصة مثله وفي مستواه الضعيف وأنا لن يتخلص مني بسهولة ولن يترك أولاده على مسؤوليتي ، وأنا أفعل ما يساعدي فقط.

المقابلة الرابعة : كانت بتاريخ 03/05 /2018 ودامت 15 دقيقة

كان الهدف من المقابلة هو تطبيق مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية ، حيث أدى الفضول بالحالة لمعرفة نتيجة المقياس

#### ملخص المقابلات :

من خلال المقابلات تبين أن الحالة تعاني من اضطراب الشخصية النرجسية وبدا ذلك من كثرة تباهيها وتفاجرها بنفسها وهذا راجع إلى كل ما عشته من دلال في صغرها وهي كثيرة الاهتمام بأنقتها وجمالها ولا يوجد أحد أجمل منها ولا بمستواها حيث أنها تمارس التعالي على زوجها وهي غير راضية عن زوجها وتعامله بدونية مقابل مكانتها معتقدة أنا المستوى ليس متكافئ وأنها تنازلت عندما وافقت عليه وتفرض هيمنتها وسيطرتها عليه

أما فيما يخص علاقتها بالآخرين فهي سيئة لما يبدوا منها من سلوكيات وكلامها تجرح بهم دون إحساس وكأنها تعيش لنفسها فقط لا يهتمها أمر من حولها وهذا ما أدى إلى فقدان كل من يحبها وحتى زوجها الذي عاشها 7 سنوات لم يستطع الاستمرار فهجرها وقرر الزواج .

2/. عرض وتحليل نتائج مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية

أ. عرض نتائج مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية :

تحصلت الحالة في مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية على درجة ضعيفة من الاتصال

. جدول رقم (3) : نتائج مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية:

الحالة	الدرجة	الاتصال
واحدة	20	ضعيف

التعليمة:

فيما يلي قائمة من البنود حول مدى الاتصال بينك و بين زوجتك. ضع أمام كل بند دائرة في الخانة التي تتماشى و السلوك الذي أنت و زوجتك في الموقف المحدد. (قد يبدو لك أن البنود الخاصة بالمقياس موجهة للزوج فقط. لكنها موجهة للزوجين معا)

. الجدول رقم (4) تفرغ نتائج مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية

البند	أبدا	نادرا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
1. إلى أي حد تتحدث أنت و زوجتك عن الأشياء السارة التي تحدث خلال اليوم؟				×	
2. إلى أي حد تتحدث أنت و زوجتك عن الأشياء المؤلمة التي تحدث خلال اليوم؟			×		
3. هل تتحدث أنت و زوجتك عن الأشياء التي تختلفان حولها أو لديكما صعوبات فيها؟		×			
4. هل تتحدث أنت و زوجتك عن الأشياء التي	×				

					تتثمان بها مع بعض؟
				×	5. هل تُعدِّلُ زوجتك ما تقوله لك مراعيةً بذلك شعورك و الحالة التي تكون عليها؟
	×				6. عندما تُهْمُ بطرح سؤال هل تعلم زوجتك موضوعه قبل أن تطرحه أنت؟
×					7. هل تَتَعَرَّفُ على مشاعر زوجتك من خلال حركات الوجه و الجسم؟
×					8. هل تتجنب أنت و زوجتك مناقشة بعض المواضيع؟
	×				9. هل تُعَبِّرُ لك زوجتك عن نفسها عن طريق نظرات العين أو حركات معينة؟
			×		10. هل تناقش أنت و زوجتك الأشياء مع بعض قبل اتخاذ أي قرارات مهمة؟
				×	11. هل تستطيع زوجتك أن تعرف نوعية اليوم الذي قضيته دون أن تسألك؟
×					12. إذا كانت زوجتك تريد أن تزور بعض الأصدقاء أو بعض الأقارب و أنت لا ترغب في صحبتهم. فهل تُخْبِرُها بذلك؟
×					13. هل تناقش زوجتك معك مسائل الجنس؟
				×	14. هل تستعمل أنت و زوجتك كلمات لها معنى خاص بكما و غير مفهومة من طرف الأجانِب؟

					15. إلى أي حد تغضب زوجتك منك؟
				×	16. هل تستطيع أنت و زوجتك التحدث في أكثر الأشياء قداسة بالنسبة لك دون الشعور بالضيق أو الحرج؟
				×	17. هل تتجنب الحديث مع زوجتك في الأشياء التي تجعلك تبدو سيء المنظر؟
			×		18. أثناء زيارتكما لبعض الأصدقاء تسمعان كلاما فتبادلان النظرات. فهل تفهمان بعضكما البعض؟
				×	19. إلى أي حد يمكنك أن تفهم زوجتك من خلال طريقة كلامها (رنين صوتها)؟
			×		20. إلى أي مدى تتحدث أنت و زوجتك مع بعضكما البعض عن مشاكلكما الشخصية؟
			×		21. هل تشعر أن زوجتك في معظم الأمور تعرف ما تحاول أنت أن تقوله؟

## ب . تحليل نتائج مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية

لقد أظهرت نتائج مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية على وجود درجة ضعيفة من الاتصال حيث بلغت درجة الاستجابة (20) بالنسبة للحالة س

تبين من خلال عرض نتائج المقياس بأن الحالة لديها اتصال ضعيف في علاقتها مع زوجها، وهذا يؤثر على حياتها الزوجية وقد تبين ذلك من خلال تطبيقنا لمقياس الاتصال في العلاقة الزوجية ، بحيث كانت الحالة تجيب بكل أريحية ومعظم إجاباتها على العبارات أبدا ونادرا وكذلك تبين ذلك من خلال المقابلة التي ذكرت لنا أن العلاقة الزوجية يجب أن تكون بين اثنين من نفس المستوى التعليمي وإلا لا توجد علاقة أبدا وهي كما تقول أصلا لا تضع وقتها وتكلم أحدا في مستوى أقل منها مثل زوجها الذي لا يوجد ما يتكلمون فيه وهذا ما ظهر من خلال الإجابات مثل العبارة 4: هل تتحدث أنت وزوجك عن الأشياء التي تهتمان بها مع بعض والإجابة : أبدا ،

وقد تبين أن الحالة لها اتصال ضعيف فيما يخص علاقتها بزوجها ، أما الأشخاص أما الأشخاص المهمين وذوى المستوى العالي فهي تتواصل معهم بشكل كبير مثل مديرها في العمل

ويمكننا القول أن الاتصال يؤسس علاقات بين الأفراد ويقيس ما يميزهم وما يجمعهم وما يختلف بينهم وبالتالي خلق روابط نفسية وإجتماعية ، ولا تكون هذه العلاقات دائما على شكل نزاع أو معركة لأفكارهم ومبادئهم بل يمكن إيجاد التفاهم المتبادل وبناء أفكار وقيم جديدة ، وهذا ما تحتاجه العلاقة الزوجية من اجل إستمرارها وإستقرارها

## 3/. مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها مع الحالة (س) وحسب الدليل التشخيصي الرابع DSM-4 ونتائج مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية توصلنا إلى أن الحالة تعاني من اضطراب الشخصية النرجسية وذلك من خلال الأعراض ، أما بالنسبة بالنسبة لمقياس الاتصال فتبين من الحالة لديها درجة ضعيفة من الاتصال في علاقتها الزوجية وهذا ما يؤثر على العلاقة الزوجية ويمنع استمرارها

أما فيما يخص اضطراب الشخصية النرجسية الذي تعاني منه ويتمثل في تباهي وتفخر الحالة بنفسها وجمالها وأناقته ، وتكبرها على من هم أقل منها في المستوى التعليمي ، وافتقارها على التعاطف مع زوجها وأولادها و تعتقد بأنها فريدة وكاملة كل هذه المظاهر ذكرها "مصطفى كشيبي" لديها شعور بأهمية الذات ، الاعتقاد بأنها فريدة من نوعها ، يفتقر لعدم القدرة على التفاهم العاطفي ، يتطلب تقديرا مفرطا ، إستغلالا في علاقته الشخصية أما من حيث الاتصال في العلاقة الزوجية فتبين أن الحالة لديها درجة ضعيفة من الاتصال في علاقتها مع زوجها وذلك لما يصدر منها من سلوكيات تؤذي بها زوجها دون احساس

وعلى ضوء الفرضية التي تم صياغتها ، ومن خلال الدراسة التي قمنا بها يمكن القول أن الفرضية تحققت بحيث كانت فرضيتنا يؤثر اضطراب الشخصية النرجسية على العلاقة الزوجية ومن خلال نتائج الدراسة وجدنا أن الحالة لها درجة ضعيفة من الاتصال مع زوجها وبالتالي تحققت الفرضية

## خاتمة

لقد قمنا بدراسة اضطراب الشخصية النرجسية وتأثيره على العلاقة الزوجية ويمكننا القول أن اضطراب الشخصية النرجسية يعد من المواضيع التي نالت اهتماما كبيرا، باعتباره من الاضطرابات الأكثر انتشارا في المجتمع وتمثل في حب الشخص لذاته بشكل زائد عن الحد، وممارسة هذا الحب في علاقاته مع الآخرين وأولهم الشريك الذي يكون الضحية الأولى ، وهذا ما يؤدي إلى عدم إستقرار في العلاقة الزوجية .

والعلاقة الزوجية المستقرة أساس نشأة الفرد السليمة والمتوازنة كيفما كانت بنيته ومستواه المعيشي إذ يعتبر الاتصال من أهم العوامل لاقتراح الحلول للمشاكل والانسجام والتفاعل بين الزوجين .

وبعد تناولنا في هذه الدراسة موضوع اضطراب الشخصية النرجسية وتأثيره على العلاقة الزوجية من الجانب نظري والجانب تطبيقي ، وأظهرت النتائج بعد تطبيق مقياس الاتصال في العلاقة الزوجية وان الحالة لديها درجة ضعيفة من الاتصال في علاقتها الزوجية وقد تحققت الفرضية بتأثير النرجسية على العلاقة الزوجية .

ويمكن استخدام عدة تقنيات في معالجة اضطراب الشخصية النرجسية مثل: العلاج النفسي إلى جانب العلاج الإدراكي السلوكي والمعالجة الجماعية .

. توصيات الدراسة

- . انطلاقاً من الجوانب المختلفة التي تم التطرق إليها في الجانب النظري والتطبيقي، ومن خلال النتائج المتوصل إليها في دراستنا الميدانية ارتأينا تقديم بعض التوصيات والاقتراحات المتمثلة فيما يلي:
- الاهتمام بإجراء دراسات أخرى مشابهة لهذه الدراسة على فئات عمرية مختلفة، وفي أماكن أخرى والتعرف على أثر اضطراب الشخصية النرجسية على متغيرات أخرى ذات أهمية في حياة الناس
- الاهتمام بالإرشاد النفسي في المدارس والجامعات، وإنشاء مراكز لها، للحد من انتشار الشخصية النرجسية ، وذلك من خلال توفير أخصائيين نفسانيين قصد تقديم مختلف المساعدات والإرشادات اللازمة لتصحيح وتعديل صورة الذات الخيالية وغير الواقعية لدى هذا النوع من الشخصية.
- يمكن أن يشجع هذا البحث باحثين آخرين لدراسة العلاقة بين أنواع اضطرابات الشخصية والعلاقة الزوجية
- إجراء دراسات مماثلة لهذا البحث مع استخدام أدوات قياس مقننة ومتنوعة والإكثار منها، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التخطيط ووضع البرامج لعمليات الإرشاد والعلاج النفسي لهؤلاء للأفراد
- ضرورة التحكم في التقنيات التي يتضمنها المنهج الإكلينيكي، وذلك لكونه أداة مهمة في العمل البحثي لدى الباحث والمختص النفسي العيادي.
- ضرورة العمل على اكتشاف أعراض الاضطرابات النفسية المصاحبة لاضطراب الشخصية النرجسية
- إجراء دراسات أخرى حول هذا الموضوع بصورة أوسع انطلاقاً من هذه الدراسة

## قائمة المصادر والمراجع :

- . أريش فروم (2011): جوهر الإنسان ، تر:خيريك ، ط 1، دار الحوار دمشق
- . أريش فروم (1985): أزمة التحليل النفسي ، تر :طلال عتريس، ط 1، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت
- . إيمان صادق عبد الكريم ، طالب عبد السالم (2012) : الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد 23، العدد 2، العراق
- . بن جديدي سعاد (2015): علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" لدى المراهق الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم النفس العيادي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر
- . بن على عبد الله أمينة، وجددي مدرجي أسمهان (2006):الاتصال داخل العلاقة الزوجية ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، تخصص علم النفس العيادي ، جامعة أوبوكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر
- . رهام عاطف (2015): الشريك النرجسي يضرم نار الجحيم في الحياة الزوجية، العدد 10060، مجلة العرب
- . سناء نصر حجازي (2008): الشخصية لدى الأطفال في علم النفس الإكلينيكي ، ط 1، دار الفكر العربي ، القاهرة
- . سيجموند فرويد (1982): الأنا وأهو ، تر: محمد عثمان نجاتي ، ط 1، دار النشر ، بيروت
- . سيجموند فرويد ، وليم تشكيل (د، سنة): الكبت تحليل نفسي ، تر: علي السيد حضارة ، د ط ، المكتبة النفسية ، القاهرة
- . طارق إبراهيم الدعسوقي عطية (2002): الشخصية الإنسانية بين الحقيقة والخيال وعلم النفس ، د ط، دار الجامعة الجديدة ، القاهرة
- . عبد الرقيب أحمد البحيري (2007) :الديناميات الوظيفية للشخصية النرجسية ، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

. عبد الرقيب البحيري (1982): الشخصية النرجسية دراسة في ضوء التحليل النفسي ، ط 1، دار المعارف ، القاهرة

. فيصل عباس (1944): التحليل النفسي للشخصية ، ط 1، دار الفكر اللبناني ، بيروت

. مصطفى شكيب (2017): الأنواع العشرة لإضطرابات الشخصية

. محمد أحمد إبراهيم سغفان (2008) : مقياس الشخصية النرجسية ، دط، دار الكتاب الحديث ، القاهرة

. محمد فتحي محمد (2011) : إدمان المخدرات و المسكرات بين الواقع والخيال ، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

. نخبة من أساتذة الجامعات في العالم العربي (1999): المرشد في الطب النفسي ، منظمة الصحة العالمية ، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط

. نيفن نيوز (2008): من النرجسية الى مرحلة المرأة "صرعات في التحليل النفسي ، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

. نيفن نيوز (2006) : في التحليل النفسي ، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

. عبد الله عسكر (2009) : النرجسية في التحليل النفسي إعادة قراءة الأسطورة ،

مجلة شبكة العلوم العربية ، المجلد 5، العدد 23

المراجع الاجنبية :

IFOP encychope dir la vie conjugale Denoel 1999 p 54

## مقياس الاتصال في العلاقات الزوجية

### التعليمة:

فيما يلي قائمة من البنود حول مدى الاتصال بينك و بين زوجتك. ضع أمام كل بند دائرة في الخانة التي تتماشى و السلوك الذي أنت و زوجتك في الموقف المحدد. (قد يبدو لك أن البنود الخاصة بالمقياس موجهة للزوج فقط. لكنها موجهة للزوجين معا)

البند	أبدا	نادرا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
1. إلى أي حد تتحدث أنت و زوجتك عن الأشياء السارة التي تحدث خلال اليوم؟					
2. إلى أي حد تتحدث أنت و زوجتك عن الأشياء المؤلمة التي تحدث خلال اليوم؟					
3. هل تتحدث أنت و زوجتك عن الأشياء التي تختلفان حولها أو لديكما صعوبات فيها؟					
4. هل تتحدث أنت و زوجتك عن الأشياء التي تهتمان بها مع بعض؟					
5. هل تُعدّل زوجتك ما تقوله لك مراعية بذلك شعورك و الحالة التي تكون عليها؟					
6. عندما تُهمُّ بطرح سؤال هل تعلم زوجتك موضوعه قبل أن تطرحه أنت؟					
7. هل تتعرّف على مشاعر زوجتك من خلال حركات الوجه و الجسم؟					

					8. هل تتجنب أنت و زوجتك مناقشة بعض المواضيع؟
					9. هل تُعبرُ لك زوجتك عن نفسها عن طريق نظرات العين أو حركات معينة؟
					10. هل تناقش أنت و زوجتك الأشياء مع بعض قبل اتخاذ أي قرارات مهمة؟
					11. هل تستطيع زوجتك أن تعرف نوعية اليوم الذي قضيته دون أن تسألك؟
					12. إذا كانت زوجتك تريد أن تزور بعض الأصدقاء أو بعض الأقارب و أنت لا ترغب في صحبتهم. فهل تُخبرها بذلك؟
					13. هل تناقش زوجتك معك مسائل الجنس؟
					14. هل تستعمل أنت و زوجتك كلمات لها معنى خاص بكما و غير مفهومة من طرف الأجانب؟
					15. إلى أي حد تغضب زوجتك منك؟
					16. هل تستطيع أنت و زوجتك التحدث في أكثر الأشياء قداسة بالنسبة لك دون الشعور بالضيق أو الحرج؟
					17. هل تتجنب الحديث مع زوجتك في الأشياء التي تجعلك تبدو سيء المنظر؟
					18. أثناء زيارتكما لبعض الأصدقاء تسمعان كلاما

					فتتبادلان النظرات. فهل تفهمان بعضكما البعض؟
					19. إلى أي حد يمكنك أن تفهم زوجتك من خلال طريقة كلامها (رنين صوتها)؟
					20. إلى أي مدى تتحدث أنت و زوجتك مع بعضكما البعض عن مشاكلكما الشخصية؟
					21. هل تشعر أن زوجتك في معظم الأمور تعرف ما تحاول أنت أن تقوله؟